صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsi[ble]
MUNEEF EL-HUS[SEINI]

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٣ ذي الحجة سنة (١٣٤٨)ه — * الخميس * — (الموافق ١ مايس ٩٣٠ م)

يوم اول مايو

يوم عيد العمال

يقع في هذا اليوم (الخميس) وهو اليوم الاول من شهر مايو «أيار» ،عيد الطبقة العاملة في بلاد الغرب · وقد اعتاد العمال في اوربة واميركة ان يتخذوا هذا اليوم عيداً لهم منذ نحو اربعين عاماً اثر اعتصاب كبير قام به العمال الاميركيون في مدينة شيكاغو مطالبين ارباب رؤوس الاموال بتحسين الأجور وتخفض ساعات العمل ·

والحق ان حركة العمال في اساسها، تستحق العطف والعناية من الحكومات والأفراد باعتبار أن العامل هو صلب الامة والمنتج الرئيسي فيها · وكلما حسنت حال العامل كثر انتاجه وحسنت حال الامة · ولكن المبادئ الشيوعية قد تسربت الى كثير من طبقات العمال بمساعي الشيوعيين الذين يسعون الى تدمير النظم الاجتماعية الحاضرة، وقد تمكن الشيوعيون من تحويل يوم اول مايو ، في كثير من البلدان الأوروبية والاميركية ،من يوم عيد تذكاري لنهضة العمال،الى مظاهرات شيوعية صرفة تستعد لها الحكومات استعداداً عسكرياً كبيراً ،وكثيراً ما ينتج عنها صدام دموي تهرق فيه الدماء وتزهق الأرواح ·

وقد بدأت حركة العمال هذه تخسر كثيراً من عطف الطبقات الحرة المعتدلة عليها بسبب انقيادها في كثير من الاحوال والمناسبات الى الحركة الشيوعية الثورية طوعاً أو كرهاً

فاما في الشرق فقد بذل الشيوعيين جهوداً عظمية ليضمنوا انتقاض الطبقة العاملة على ارباب رؤوس الاموال وينشروا المبادي، الشيوعية ،وقد اصابنا معشر الفلسطينيين نصيب كبير من هذه الجائحة الكونية بواسطة المهاجرة اليهودية اذ حمل مهاجرو اليهود معهم الى فلسطين بذور الشيوعية والفوضوية والاباحية · وهاهي البلاد تتعرض بسبب ذلك الى الخطر في نظامها الاجتماعي وفي اخلاق افرادها

وتدل الظواهر على ان الشيوعيين ينوون للقيام بحركة واسعة النطاق في هذا اليوم في فلسطين ،الامر الذي دعا الحكومة الى الاستعداد لقمع كل حركة او محاولة يقوم بها الشيوعيون · وهانحن نرقب مجرى الحوادث بيقظة وانتباه ·

استحالة انشاء الوطن القومي

الايفننج نيوز تطالب بالتخلي عن الانتداب

نشرت جريدة الايفننج نيوز ،وهي من امهات الصحف البريطانية مقالاً في عددها الصادر بتاريخ ٤ نيسان المنصرم حملت فيه على تصريح المستر ماكدونلد وعلى سياسة بريطانيا في فلسطين نرى من الفائدة أن نعربه للقراء فيما يلي :

تكليف غير ضروري

لقد صرح رئيس الوزارة الليلة الفائتة في مجلس العموم بأن « حكومة جلالته ستستمر في تسيير دفة فلسطين حسب نصوص عصبة الأمم » فهذا العهد الدولي الذي استند عليه المستر ماكدنلد والذي لا يوجد جدال في نصه يتضمن التبعة او (الكلفة) في المساعدة على انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ·

ان المستر بلدوين والمستر لويد جورج اعلنا رضاهما عن تصريح المستر مكدونلد ، فلنا ان نستنتج حسب ما يتضح لنا مما تقدم ان فلسطين باقية في ايدينا حتى يتمكن الناخب البريطاني ان يتخلص من الاحزاب القديمة ويلقي مقاليد الامور الى رجال يكون من مناهجهم السياسية ان يسيروا مصالح بريطانيا دون ان يزعجوا انفسهم في كل زاوية من زوايا العالم يحتاج اهلوها لمن يردهم عن التهام بعضهم بعضاً·

اما التكلم عن الانتداب الفلسطيني كتعهد دولي فهو مهزلة ، فنحن لا تلزمنا ادارة فلسطين اكثر مما تلزم اليابان او اية دولة أخرى من السبع والعشرين دولة التي اشتركت في اخرج الترك من الارض المقدسة · انا نعترف بوجود تصريح بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، فقد كان بحقيقته لمقاصد حسنة ولم يكن بأي معنىً ما ، عقد مساومة لعدم وجود فريق ثان يرتبط به · ومن الواقع انه عقب تصريح بلفور تأليف الفرقة اليهودية التي جمعها فالديمير جابوتنسكي من يهود الروسيا الآبقين من بلادهم فرراً من الجندية وتلك فرقة او عصابة لم تعرف ولم تشهد شيئاً من الخدمة العسكرية بل هي كما قال عنها جابوتنسكي نفسه «نحن لسنا فرقة حربية فقط بل شركة سياسية » ان ايجاد تلك العصابة التي خُير افرادها بين الانخراط في سلك الجيش البريطاني او مغادرة بلادنا الى الروسيا لا نعتبره مبرراً لتحمل التبعة التي يواجهها تصريح بلفور ·

سبب غير وجيه

ولكن عند التأمل في لغة المقدمة لصك الانتداب نرى ان مجلس عصبة الأمم يشير الى تصريح بلفور بكونه سبباً لحمل بريطانيا على قبول الانتداب في فلسطين ، وجعل الوطن القومي جزءاً حيوياً من الانتداب بواسطة تطبيقه · اما نحن فلا نجد سبباً وجيهاً لعدم تحميل مهمة الانتداب على عاتق دولة أخرى غير بريطانيا ، الأمر الذي يتيسر لكثير غيرنا ان يقوم به ذلك القيام أو أحسن منه · وعلينا ان نلاحظ في هذا الصدد ما يأتي :

ان عدد اليهود في فلسطين الذين نعاضدهم في وطنهم القومي لا يبلغ اكثر من ١٥٠،٠٠٠ منهم ٨٠٠٠٠ كانوا قبل صدور الوعد بالوطن القومي · فهذا العدد نسبته واحد بالمئة من مجموع عدد اليهود في كل العالم · انا نتأكد استحالة انشاء الوطن القومي لليهود وعلى الاقل صعوبة ذلك ففلسطين بلاد زراعية ، واليهود ليسوا زراعيين بطبيعتهم والاراضي التي احتازها اليهود لغاية الوقت الحاضر تبلغ ٧٥٠٠٠ فدان فاذا افترضنا انهم حصلوا على كل اراضي فلسطين المنتجة وهي لا تزيد عن مليون من الفدادين وذلك ما يعادل أقل من مساحة لنكانشير فلا تقوم هذه الكمية باكثر من مائة الف نفس· اذا لم يبق للبقية الباقية من اليهود الا العمل في وجوه اخرى للحياة ، وهذا غير ميسور لهم لان فلسطين ليست من البلاد التي منحها الحظ والطبيعة كما منحا البلدان والمدن العظمى في العالم فاليهود اصحاب صناعات وموسيقى وخير لهم ان يعيشوا في متسع في اوروبا او العالم الجديد · ولهذا يجب ان لا يكونوا في فلسطين ·

ولا تزال الآمال معلقة بحيوية مشروع روتنبرغ ، ولكن لا يغب عن البال انه لا يكفي وجود قوة الماء فحسب في فلسطين ، اذ ينقصها من جوانب اخرى رؤوس الأموال والمشاريع العديدة والمواد الخامية للصناعة كما ينقصها العملة الحذاق ، وليس لليهود تعلق اداري في فلسطين ولكن تعلق ديني وسياسي ، وانا نراهم منقسمين منذ زمن الى ١٢ حزباً سياسياً أو سبطاً ·

فهذه العوامل المتقدمة تلقي العقبات في طريق بريطانيا في ادارة فلسطين ولا سيما عندما تضاف الى ذلك الحقيقة الواقعة وهي وجود مئات من آلاف العرب هناك ؛ القابلين للمؤثرات الدينية · والمعتقدين اعتقاداً راسخاً ان فلسطين بلاد عربية ، فهذا يجعل الأنتداب كابوساً علينا ·

وقد تبسط المستر ماكدونلد امس في التصريح فقال « يجب ان يبادر الى وضع قوات كافية من البوليس لحفظ الأمن في الظروف الحاضرة »

فاذا ما تابعنا السياسيين على رأيهم نقول ان فلسطين يجب ان تديرها الحراب البريطانية · (انتهى)

اقتراح وجيه

على ملوك العرب

أقترح الأستاذ عبد الغني الرافعي صاحب جريدة العرب الغراء على جميع ملوك العرب وامرائهم وفي مقدمتهم صاحب الجلالة ملك الحجاز نجد والأمام يحيى ان يفرضا ضريبة خاصة على جمارك بلاديهما تجبى لمساعدة الحركة الوطنية في فلسطين وسوريا· لأن هذين القطرين هما الآن في عسر مالي لاتستطيعان معه الاستمرار في اداء فريضة الجهاد الوطني ، كأرسال الوفود الى اوروبا لبث الدعوة والدفاع عن قضيتهما المشتركة والوقوف في وجه الهجوم السياسي والمادي الذي يقوم به المغيرون على تلك البلاد ·

واقترح كذلك فرض ضريبة قرش واحد على كل طرد يدخل جمارك الحجاز والعسير والحديدة وتوابعها من الثغور التي تجبى فيها الضرائب الجمركية ، وان يفرض جلالة ابن السعود ريالاً مصرياً واحداً على كل حاج يستطيع دفع هذا المبلغ الزهيد -

وافتتح صاحب الاقتراح اشتراكه في هذا الأمر الحيوي القومي بأن قدم جميع اشتراكات جريدته في سوريا وفلسطين الى الصندوق الذي يؤسس لهذه الغاية ·

فنحن نؤيد هذا الاقتراح ، ونأمل من ملوك العرب وأمرائهم أن يدرسوه بأهتمام، كما أننا نشكر الأستاذ عبد الغني افندي لتبرعه المشكور وحرصه على رفع راية الجهاد القومي في بلاد العرب · حقق الله الآمال

المستر لوك

في جريدة الاورور

ذكرت جريدة الأورور الخبر الذي نقلته شركة البرقيات اليهودية من لندن، وهو ان المستر لوك سيمثل فلسطين أمام لجنة الانتدابات ،بملء الدهشة والاستغراب · ثم قالت: لم يكف حكومة لندن ان جعلت المستر لوك يطعن اليهود في صميمهم اثناء تقديم بيانه أمام اصدقائه اعضاء لجنة التحقيق بل ارادت الآن ان تجعله يقضي عليهم بترشيحه لهذا المنصب الموقت ·

ثم اخذت الجريدة تسرد « سيئات » المستر لوك ، فقالت انه هو الذي جعلهم يخفقون امام لجنة التحقيق ، وهو الذي ما فتئ يظهر عداوته لتصريح بلفور وسياسة الوطن القومي وصداقته المتينة للمفتي الاكبر وجماعة اللجنة التنفيذية العربية ·

تقرير لجنة التحقيق

عن اضطرابات فلسطين في آب ١٩٢٩

«تعريب الجامعة»

١٢

سرد حوادث الثورة

« تابع ما قبله »

وقبل تاريخ وضع المذكرة آنفة الذكر قام الزعماء المسلمون في فلسطين ، اما خوفاً من مطامع اليهود في حائط المبكى ، اورغبة منهم في تحريك الشعور السياسي الذي اثارته حوادث يوم عيد الغفران، بالاحتجاج الى حكومة فلسطين ، وكذلك ابرقوا الى صاحب الجلالة الملك . واعلموه ان هناك اعتداءً متواصلاً من اليهود على الحائط . وفي يوم ٨ اكتوبر ٩٢٨ ا قابل مفتي القدس المستر لوك الذي كان قائماً بأدارة الحكومة في ذلك الحين ، وقدم اليه مذكرة نقتطف منها الفقرات التالية .

« ان المجلس الاسلامي الاعلى يقابل فخامتكم اليوم لأمر خطير جداً يرجو ان تتلقوه بأعظم اهتمام لما سيكون له في حاضر هذه البلاد ومستقبلها من النتائج الخطيرة ، وذلك هو هذه الضجة والدعاية العنيفة الواسعة النطاق التي يقوم بها اليهود للتأثير على حكومة لندن وغيرها من الحكومات ، وعلى جمعية الامم لاستملاك الجدار الغربي للمسجد الاقصى المسمى بالبراق ، اولادعاء حق لهم في هذا المكان . . .

ويعتقد المسلمون الذين عرفوا بالتجارب المرة ما تنطوي عليه صدور اليهود من المطامع التى لا حد لها في هذا الموضوع ، ان غايتهم هي استملاك (المسجد الاقصى) تدريجياً بزعم انه (الهيكل) مبتدئين بالجدار الغربي منه وهو قطعة لا تنفصل من المسجد الاقصى .

وأننا بلسان المسلمين جميعاً نلفت نظر فخامتكم الى الامور التالية :

اولاً : — لا يخفى على احد اعتقاد المسلمين وتعلقهم العظيمان في جميع العالم الاسلامي بهذا المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الثلاثة الممتازة بمكانتها العظمى من الدين الاسلامي ، وان الجدار الغربي قسم لا ينفصل منه وله حكمه .

ثانياً :— ان الجدار الغربي هذا ، انما سمي بالبراق نسبة الى براق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء

ثالثاً : — ان المكان الذي يقف فيه عادة الزائرون للبراق من يهود وغيرهم ، هو ممر خاص نافذ وهو من ممتلكات وقف المغاربة ، وسكان الحي يمرون منه الى بيوتهم ، وليس لليهود فيه اكثر مما تساهل به سكان هذا الحي حينئذ لعموم الزائرين على اختلاف طوائفهم واديانهم . . .

خامساً : — ان المسلمين منذ الاحتلال وقبل تشكيل المجلس احتجوا على محاولات اليهود في البراق ، كما احتج على ذلك مراراً المجلس الاسلامي الاعلى والمفوضون بالتولية من قبله على وقف المغاربة الذي يشمل هذا المكان . فقدم المجلس في التواريخ الآتي ذكرها احتجاجاته على كل حادثة لئلا يحتج اليهود بها كسابقة وذلك في ٨ شوال ١٣٤٠ و١٩ شباط ٩٢٢ و ١٦ نيسان ٩٢٢ و٢٨ كانون الثاني ٩٢٣ و٢٨ ايلول ٩٢٥ و٧ حزيران ٩٢٦ و٢ تموز ٩٢٦ و٤ آب ٩٢٦ و٧ كانون الاول ٩٢٦ و٣ نيسان ١٩٢٨ و٢٤ ايلول ٩٢٨ ، عدا الاحتجاجات والمراجعات الشفهية والتليفونية الكثيرة

سابعاً : — نلفت نظر الحكومة الى قوة الشعور الديني في هذه البلاد لتنصح اليهود ، ولا سيما الرؤساء المسئولين فيهم ، بتوقيف هذه الدعاية العدائية التي يتولد منها بطبيعة الحال قيام دعاية اسلامية بالمقابلة لها ، في العالم الاسلامي كافة ، تلقى مسئوليتها على اليهود المسببين القائمين بتحدي المسلمين في البراق الشريف ، الجدار الغربي للمسجد الاقصى . ونرجو ان تؤكد الحكومة للمسئولين بأن المسلمين الشديدي التعلق بحقوقهم مصممون تصميماً نهائياً ان يقفوا سداً منيعاً حائلاً دون كل مطمع لهم في مسجدهم بجميع جدارنه او في أوقافهم وأماكنهم المقدسة جميعها ، وانهم لن يتقهقروا خطوة واحدة امام اي عدوان اواحداث أي جديد في ذلك . . . »

وفي اليوم الاول من نوفمبر ١٩٢٨ عقد اجتماع عظيم يعرف بالمؤتمر الاسلامي الكبير ، وكان تحت رئاسة مفتي القدس ، وقد قرر المؤتمر ، من جملة مقرراته الكثيرة القرارات التالية التي قدمت منها نسخ الى جمعية الامم :—

أ — ان يحتج بكل قوة على اي عمل اومحاولة ترمي الى احداث اي حق لليهود في مكان البراق الشريف المقدس ، ويستنكر هذا كله اشد الاستنكار ، كما أنه يحتج على كل تساهل أو تغاض او تأجيل يمكن ان يبدو من الحكومة في هذا السبيل .

ب — ان يطلب من الحكومة منع اليهود حالاً منعاً باتاً مستمراً ، من وضع اي اداة من ادوات الجلوس والأنارة والعبادة والقراءة ، وضعاً موقتاً او دائماً في ذلك المكان ، في اية حالة من الأحوال وأي ظرف من الظروف . وأن تمنعهم ايضاً من رفع الاصوات واظهار المقالات بحيث يكون المنع في كل هذا متكفلاً لان لا يضطر المسلمون الى ان يباشروا منعه ورفعه بأنفسهم مهما كلفهم الأمر ، دفاعاً عن هذا المكان المحض المقدس وعن حقوقهم الثابتة لهم فيه مدة ثلاثة عشر قرناً

ج — ان يلقي تبعة ماقد ينتج من اقدام المسلمين على الدفاع عن البراق الشريف بأنفسهم على الحكومة ، اذا توانت هي في منع اي اعتداء يصدر من اليهود لانها متكفلة بحفظ الأمن ، ومطالبة بالمحافظة على الاماكن الدينية الاسلامية من كل اعتداء . »

وكذلك قرر المؤتمر تشكيل جمعيات تعرف ب (جمعية حراسة المسجد الاقصى والأماكن الاسلامية المقدسة) . ويظهر ان هناك جمعية اخرى من نوع هذه الجمعيات تألفت قبل عقد هذا المؤتمر ، طبقاً لما جاء في اقوال بعض الصحف التي قدمت امامنا اثناء التحقيق . وهذه الجمعية هي (لجنة الدفاع عن البراق الشريف) وقد اصدرت نداء قبل اليوم الأول من نوفمبر ١٩٢٨ ، وجهته الى المؤتمر الأسلامي الكبير نقتطف منه الفقرة التالية :

«لما كان ذلك وكنا نحن اهل البلاد المقدسة ، قد اقامنا الله حراس هذا البيت وسدنته ، فأننا نرى من واجبنا ان نتقدم لأخواننا المسلمين عامة في مشارق الارض ومغاربها ببيان ما اصبح يحيق بهذا المسجد من الخطر من جراء مطامع اليهود في انتزاعه من ابدي المسلمين لاسمح الله ، تلك المطامع التي ظهرت جلية بما يحاولونه الآن من الاعتداء عليه ، وتثبيت حقوق لهم فيه وحوله ، وبما يبذلونه من المساعي بمختلف الوسائل للتأثير على الحكومة البريطانية والحكومات الأخرى وعلى جمعية الأمم لتأييد فكرتهم وتحقيق مطامعهم والله ولي هذا البيت وحارسه وهو نعم المولى ونعم الوكيل . »

وفي ذلك الوقت قدمت اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين (وهي التي تمثل الجمعية الصهيونية في فلسطين وتعمل لها) احتجاجاً الى حكومة فلسطين فيما يتعلق بأعمال البناء التي يقوم بها المسلمون بنشاط في آخر القسم الشمالي من حائط المبكى . والبناء الذي نحن بصدده داخل ضمن منطقة الحرم ، ولكن قسماً منه مبني على قمة حائط المبكى — وليس امام الممر الذي لليهود حق الوقوف عنده لأداء فريضة الصلاة ، ولكن امام البستان الذي يقع شمالي الممر كما ذكرنا ذلك اثناء وصفنا جغرافية الحائط والقسم المجاور له .

وذكرت اللجنة التنفيذية الصهيونية ان هذا البناء — بالرغم من انه يعلو عن الحائط ٥٥ قدماً تقريباً ، ويمتد قليلاً عن الممر ؛ نحو الجهة الشمالية ، فأن هذا يعد اعتداء على الستاتوكو : وهي لذلك تطلب :

(١) أن تشييد البناء الذي نحن بصدد والذي يقع على الحائط الغربي، هو عمل غير مشروع ، وكان يجب ان لا يجري

(٢) ليكن معلوماً لدى أولياء الأمر انه يجب عليهم ان يوقفوا حالاً أعمال البناء .

(٣) أن لا يظل هذا البناء قائماً ، وأن يهدم في ظرف محدود من الوقت تعينه الحكومة .

خطورة الحالة

في الهند

بشاور في ٢٧ ابريل — جاء في الجدول الرسمي للاصابات التى وقعت أخيراً في الاضطرابات ان عشرين شخصاً قتلوا وان نحو ثلاثين يعالجون الآن في المستشفيات — ر

سملا في ٢٧ ابريل — قال نائب الملك في بيان يتعلق بأعلان قانون الصحافة ان حوادث الشغب في كلكتا وكراتشي والفتنة في تشيتاغونج والاضطرابات في بشاور تدل دلالة صريحة على ان روح الثورة اخذ يظهر في اشكال خطرة وقد عززه العصيان المدني وانه ليس يعمل الآن على بث تلك الروح ماله فعل كالمقالات المنشورة في الصحف وفيها تحريض جهاري على اعمال الثورة العنيفة وتشجيع روح العبث بالنظام في جميع البلاد .

ويناشد اللورد اروين العناصر الرزينة والعاقلة في الهند ان يعاونوه ويعاونوا الحكومة على مقاومة قوات الفوضى والعودة بالبلاد الى طريق السلام — ر

سملا في ٢٧ ابريل — اذيع قانون للصحافة وهو الذي سن في سنة ١٩١٠ مع تعديل ينطبق على الاحوال السياسية الحاضرة وكان القانون الاصلي الذي وضع في سنة ١٩١٠ يعالج حالات التحريض على القتل والاعتداء واغراء الجنود والبحارة على خلع ولائهم أو اثارة الناس على بغض او احتقار الحكومة البريطانية والامراء الوطنيين او رعايا جلالة الملك — ر

مدراس في ٢٧ ابريل — اطلق البوليس النار على الغوغاء فقتل اثنان وجرح ثلاثة فرشق الجمهور البوليس بالحجارة بشدة وجرح المدير ونائبه ومساعده وانذر الجمهور مراراً ولكن بلاجدوى وحينئذ اطلق البوليس سبعة عيارات نارية اما الآن فالحالة مستتبة .

بمباي في ٢٦ نيسان — ينتظر حدوث تطورات خطيرة عندما ينفذ المهاتما غاندي ما اعلنه اليوم وهو انه سيقتحم مستودعات ملح الحكومة في دار شانة ويستولي على اكداس الملح ويود ان يصير لصاً حقيقاً للملح وقد اصدر نداء الى القرويين يطلب اليهم ان يساعدوه بكل جوارحهم .

لندن في ٢٦ نيسان — حكمت محكمة أحمد آباد على سكرتير غاندي بالحبس ستة اشهر لنقله الملح الممنوع .

بمباي في ٢٦ نيسان — قرر أهل سبع قرى في مركز جوجيرات المجاورة لمعسكر غاندي ان لا يدفعوا ضرائب الاراضي حتى يفرج عن الزعماء .

غارة الجراد

نشرة ادارة الزراعة

رقم ٣٩ في ٢٨ نيسان ٩٣٠

نعرب فيما يلي النشرة الاخيرة التي ارسلتها الينا ادارة الزراعة :

فلسطين عموماً

يمكن القول بان ناصية الحال قد قبض عليها . وقد طهر بعض مساحات من وباء الجراد ، ولا تزال الحملة قائمة على الجراد الزحاف الذي ما زال في ازدياد مستمر . وكان من جراء الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية التي هبت مؤخراً ان استاقت مرة أخرى كمية من الجراد ، وحطت رحالها في بعض الاراضي الواقعة شمالي فلسطين . وان وجود الجراد في عدة امكنة لما يصعب على رجال المكافحة ابادته الا بعد مصاعب وعلى كل فأن اعمال المكافحة قد تمتد ايضاً حتى شهر يونيو .

منطقة بئر السبع والعوجاء والحفير

ان الحالة هنا تبعث على الراحة ، ولا تزال اعمال المكافحة تتجه بسرعة نحو (الهدف) ويقوم الآن بالمكافحة عدد كبير من الموظفين والعمال ، وتستعمل في المكافحة صفائح التوتيا ، والطعم الممزوج بالسم ، وهما الطريقتان الناجعتان لأبادة الجراد بسرعة كما دلت التجارب .

منطقة وادي الاردن

اصبحت هذه المنطقة خالية من الجراد واما منطقة الشونة ، الواقعة على مقربة من الاردن ، في شرق الاردن ، والتي عهد أمر تطهيرها الى فلسطين ، فسوف تتم اعمال الابادة فيها قريباً .

منطقة الخليل والقدس

لقد انتهت اعمال المكافحة في قرية دورة وأصبحت اراضي القرية خالية من الجراد . وقد قام العمال والموظفون باعمال المكافحة بصورة تدعو الى الارتياح كثيراً وظهرت مؤخراً اسراب مشتتة من الجراد بين الخليل وتل النيلة . وقد ارسلت بعثة الى هناك لتبيدها بواسطة الطعم المسموم .

منطقة نابلس

بدأ البيض يفقس في هذه المقاطعة . واصيبت من جراء ذلك الأمكنة التالية :

المنطقة (أ) طوباس وطمون . وتبلغ مساحة الأراضي الملوثة بالبيض ستة آلاف دونم منها قطعة ارض تبلغ مساحتها الف دونم وقطعتا ارض تبلغ مساحة كل منهما الف دونم وثلاث قطع تبلغ مساحة كل منها خمسماية دونم وعدة قطع أخرى صغيرة . وبدأ الجراد يفرز بيوضه بين ١ و٤ نيسان ، والبيض موجود تحت نبات القمح وفي الأراضي الناعمة .

المنطقة (ب)

بردلة . تبلغ مساحة الاراضي الموبوءة بالبيض ١٢٠٠ دونم . بدأ افراز البيض بين ٣٠ مارس و١ نيسان والبيض موجود

حوادث واخبار

تنقلات واسعة النطاق

في ادارة المعارف

علمنا ان ادارة المعارف قد قسمت فلسطين الى ستة مناطق تفتيش وقد عينت لكل منها مفتشاً مستقلاً . ولكل مفتش من ثلاث مناطق مساعد يساعده في تفتيش قرى تلك المناطق نظراً لكبرها . واما المناطق الثلاث الاخرى فليس لها الا مفتش لصغرها .

واكبر منطقة هي منطقة الشمال ومفتشها جميل افندي الزنانيري يساعده احمد افندي خليفة ومركزها عكا وهي تضم مدن عكا وحيفا والناصرة وطبريا وصفد واقضيتها .

ويليها منطقة السامرة ومفتشها عفيف افندي العطعوط ومساعده نور الدين افندي العباسي ومركزها نابلس وهي تضم مدن نابلس وطولكرم وجنين واقضيتها .

ويلي ذلك منطقة يافا ومفتشها جميل افندي الخالدي يساعده شريف افندي النشاشيبي وهي تضم يافا والرملة واللد وقراها .

ويليها منطقة غزة ومفتشها مصطفى افندي الدباغ من غير مساعد ويتبعها بئر السبع والمجدل .

ثم القدس ومفتشها شريف افندي صبوح من غير مساعد ويتبعها بيت لحم ورام الله .

ثم الخليل ومفتشها حسين افندي روحي وهو في الوقت نفسه مدير مدرسة الخليل الثانوية

هذا وقد تعين الاستاذ بشير افندي الريس نجل طالب افندي الريس الموظف في بلدية القدس مديراً لمدرسة غزة الثانوية .

وكذلك نقل الاستاذ سليم افندي الجاعوني الى الناصرة ليدرس الزراعة فيها وقد تبلغ الامر جميع من ذكرنا . وقد ابتدأوا باستئجار محلات لهم قبل اول المحرم . وهناك تنقلات اخرى ستجري قريباً .

مجلة اسلامية

في لندن

أصدر الاستاذ محمد علي خان (الدكتور في الفلسفة) مجلة بالانكليزية في لندن اسمها (مجلة التجارة الاسلامية .) وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا به طافح بالمقالات القيمة عن التجارة والاقتصاد والثقافة الاسلامية ، ومصدر برسم جميل لدولة النحاس باشا ورسوم بعض الزعماء الهنود المسلمين .

تحت نبات القمح وفي الاراضي الناجمة . النطبقة (ج)

طلوزه . تبلغ مساحة الأراضى الموبوءة بالبيض ١٥٠٠ دونم . منها قطعة واحدة تبلغ ألف دونم وثلاث قطع أخرى صغيرة بدأ افراز البيض فيها بين ٦ و ٨ نيسان .

التعويضات لليهود

وحملة دوارها يوم على الحكومة

مازالت الصحف اليهودية تهجم على الحكومة وتحمل عليها حملات عنيفة ، لأنها لم تقدم لليهود المبالغ التي كانوا طلبوها تعويضاً عن قتلاهم ومنهوباتهم ، وقد نشرنا في عدد سابق ما نشرته جريدة الأورور ، وننشر الآن ماقالته جريدة دوارها يوم في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان الجاري :

« فلتحي العدالة والمساواة ! .. ولتحي المساواة ايضاً ! أن الفصل الذي عنوانه (تعويضات لليهود) قد اغلقته الحكومة نهائياً . ان اليهود في صفد الذين نهب منهم العرب كل ما يملكون من مال ومتاع قد قدمت لهم بضعة دريهمات تعويضاً لهم بعد ان ظلوا ينتظرونها ثمانية اشهر . نعم ! .. لقد منت عليهم بقبضة من القروش ، فزادت في آلامهم الآماً وفتحت في اجسادهم الدامية جرحاً آخر لن يندمل .

ان الحكومة خوفاً من سوء الظن قدمت تعويضات الى العرب في صفد وهم الذين اشتغلوا بسيوفهم وخناجرهم بهمة في الاضطرابات ، وهم الذين اقترفوا جرائم القتل والتمثيل والنهب ، فجعلوا مخازن اليهود التي كانت ملأى بالبضائع والاموال قاعاً صفصفاً ..

هنيئاً لهم ! .. فلقد دفعت لهم الحكومة اجورهم عن اعمالهم « المجيدة » اثناء الايام الخمسة حينما نشبت الاضطرابات ! فمرحى مرحى للمساواة ! ومرحى مرحى للمعاملة السوية بين المعتدين والمعتدى عليهم ! .. ومرحى مرحى للمساواة بين القاتلين والمقتولين ! .. ومرحى مرحى للمساواة بين السارقين والمسروقين .. فأنا لله

قناصل للفاتيكان

في فلسطين

روما في ٢٩ نيسان — اثارت الصحافة الكاثوليكية من جديد مسألة تأسيس قنصليات للفاتيكان في القدس والناصرة وبيت لحم نظراً لوقوع الاضطرابات الاخيرة ولتأسيس دولة الفاتيكان الجديدة . (ش . ب . ف)

تبرئة يهودي

برأت محكمة الجنايات الكبرى التي عقدت في حيفا يوم الاثنين المنصرم ناتان دوكتورسكي اليهودي المتهم بقتل عبد اللطيف محمد في حيفا اثناء الاضطرابات . وكانت المحكمة مؤلفة من القاضيين البريطانيين المستر وب والمستر بلانكت . كان الدكتور واشيتس يدافع عن المتهم . واستندت المحكمة اثناء نطقها بالتبرئة أنه ليس هناك أدلة كافية تثبت اقتراف المتهم الجريمة .

محاكمة

موقوفي غزة

تلقينا من مراسلنا الرسالة الآتية بتاريخ اول امس (الثلاثاء) :

نظر المستر كوبلند ، رئيس المحكمة المركزية في يافا ، بصفته قاضياً منفرداً ، امس (الاثنين) في الدعاوى التي اقامتها النيابة العامة على متهمي غزة الموقوفين منذ مدة طويلة بتهمة محاولة التأثير على شهود النيابة والتحريض على الاضطرابات . وكان يدافع عن المتهمين المستر ريشاردسون والشيخ راغب افندي الدجاني ورشدي افندي الشوا وفائز افندي الحداد وصبحي افندي الابوبي . وقد ازدحمت ساحة المحكمة بجمهور كبير من الأهالي والجند والبوليس الوطني . وجيء بالمتهمين السيدين عادل وسعدي الشوا فجلسا في قفص الاتهام . وبعد أن تلي عليهما قرار الاتهام وهو انهما حاولا التأثير على شهود النيابة اجابا بأنهما غير مذنبين .

ثم استجوبت المحكمة شهود النيابة وبعد ان ناقشهم المحامون واظهروا فساد شهاداتهم وان بعضهم كان من ذوي السوابق ومتهماً بعدة حوادث ، نطق المستر كوبلاند ببراءة المتهمين من التهمة الاولى . ولكنه لم يقبل اخلاء سبيلهما بالكفالة لأنهما متهمين بتهم اخرى .

ثم نظر المستر كوبلند في التهمة الموجهة من النيابة العامة الى الشيخ احمد حسين من قرية المغار بأنه حرض القرويين على عدم دفع الغرامة التي حكم بها على القرى المجاورة لمستعمرة بيار تعبيا . وقد شهد عبد الرزاق افندي قليبو قائمقام غزة شهادة في صالح المتهم . ثم ادى شهود النيابة شهادتهم وكان بعضها يتضمن نفي تهمة التحريض عن المتهم . وقد بين محامو الدفاع ان احد الشهود كان ادى شهادته وهو مسجون في الرملة وتحت ضغط البوليس . فقضى المستر كوبلند ببراءة المتهم .

ثم نظر المستر كوبلند في قضية بقية موقوفي غزة وهم السادة : سعدي الشوا ، منير فرح ، موسى الصائغ ، علي الزبدة ، جلال الغلاييني ، بشير الغزالي . وبعد ان تلت النيابة العامة قرار الاتهام وهو يتلخص في انهم حرضوا القرويين على مهاجمة مستعمرة بيار تعبيا ، سمعت المحكمة شهادة حسن افندي المكاوي ضابط بوليس غزة وخلاصتها انه حقق في التهم الموجهة الى المتهمين ودون افادات المتهمين بدون اكراه وبعد ان تليت هذه الافادات تأجلت الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء .

اخبار صغيرة

— زار المندوب السامي امس مدينة غزة .

— ارسلت جمعية السيدات في يافا ٢٥ جنيهاً الى اللجنة التنفيذية لاعانة الوفد

— يسافر المستر كوري في منتصف هذا الشهر الى انكلترا بالاجازة .

زار فلسطين احد اعضاء البرلمان البريطاني من حزب المحافظين وحل ضيفاً على المستر كولفيل حاكم المقاطعة الشمالية .

برنامج

جمعية بريت شالوم

أصدرت جمعية (بريت شالوم) اليهودية برنامجها وهو يتلخص فيما يلي :

ان الجمعية تعتقد أن فلسطين يجب ان لا تكون بلاداً عربية أو بلاداً يهودية ولكن بلاداً يشترك فيها العرب واليهود ، ويتمتعون بحقوق سياسية ومدنية واجتماعية مشتركة ومتساوية ، بصرف النظر عن الاقلية او الاكثرية .

وتعتقد الجمعية انه لا يمكن تحقيق هذه الامنية — وهي جعل فلسطين بلاداً مشتركة للعرب واليهود — ألا اذا ترقى افراد الشعبين ، وبالهجرة اليهودية ، وبتحسين حالة الفلاح العربي الاقتصادية والثقافية .

والجمعية تساعد وتعضد فكرة ايجاد المؤسسات ذات الاستقلال الذاتي في فلسطين ، وذلك لكي يتدرب ابناء الشعب على الحكم الذاتي وليتحملوا مسئوليته ، على ان يشترك العرب واليهود في القبض على زمام الادارة في فلسطين .

وكذلك تحبذ الجمعية تحسين المجالس البلدية ، التي يشترك في اداراتها العرب واليهود . وهي ترى من الضروري ان يجري تنقيح وتحوير في قوانين البلدية وطرق الادارة فيها بأسرع ما يمكن .

وهي ترى انه من الضروري حماية دافع الضرائب العربي واليهودي وذلك بان تسن الحكومة قانوناً .

ونقترح الجمعية ان يدرس العرب اللغة العبرانية ، وان يدرس اليهود اللغة العربية ، لأن هذا مما يزيد في أواصر « الصداقة » متانة .

تنقلات كبيرة

في دوائر البوليس

علمنا أنه ستجري تنقلات كبيرة في دوائر البوليس في فلسطين . وقد ينقل مفتشو الاقسام في القدس وضباط المناطق فيها الى الخارج .

وفد فلسطين لاميركا

تلقى صاحب هذه الجريدة كتاباً خاصاً من عطوفة الامير عادل ارسلان والاستاذ عيسى افندي البندك وقد وصلت بهما الباخرة الى شواطئ فرنسا في طريقهما الى اميركا .

وقد وردت مؤخراً برقية من الاستاذ عيسى افندي البندك على رصيفتنا صوت الشعب تفيد انهما وصلا الى نيويورك متمتعين بالصحة واستقبلا استقبالاً حافلاً

وانا لنرجو ان نسمع قريباً عنهما الاخبار السارة والموفقية في خدمة الوطن العزيز ان شاء الله .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

تعزية المجلس الاسلامي

بالمرحوم احمد تيمور باشا

ابرق المجلس الاسلامي الأعلى الى عائلة المرحوم احمد تيمور باشا والى الرابطة الشرقية بالقاهرة البرقية الآتية معزياً بالفقيد :

آل تيمور الكرام — الرابطة الشرقية — القاهرة تعزيكم بفقيد الشرق والاسلام المرحوم احمد تيمور باشا تغمده الله برضوانه .

المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

مولاى محمد على

يتوسط للصلح بين غاندي والحكومة

بمباي في ٢٦ نيسان — أبرق مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير واحد اعضاء لجنة الخلافة الى الحاكم العام يشير عليه بعدم القبض على غاندي ويعرض عليه التوسط في الصلح اذا رخص له بذلك . وأبرق في الوقت نفسه الى غاندي يدعوه الى التعاون للوصول الى السلام والحرية .

وفد مسلمي الهند

يأتي الى فلسطين

جاء في الصحف الهندية ان وفداً من كبار الزعماء المسلمين في الهند سيزور فلسطين قريباً لدرس القضية فيها عن كثب وشد أزر العرب .

الجراد في سوريا

جاء في نشرة دائرة الزراعة في فلسطين ان الجراد قد استفحل شره كثيراً في سوريا واخذ يهدد المزروعات ، ولا تزال اسراب جديدة تظهر في كل يوم ، وقد شرعت حكومة سوريا في مكافحته بواسطة صفائح أزنك والطعم المسموم .

نداء العمال اليهود

أصدرت جمعية العمال الفلسطينية اليهودية نداءً عاماً جاء فيه ان اليوم الاول من مايو هو عيد للعمال ، ولذا فيجب عليهم ان يحتفلوا به احتفالاً باهراً . وسيقيم العمال الحفلات والاجتماعات في ذلك اليوم في كافة مدن فلسطين .

دعاية الصهيونيين

في الارجنتين

جاء في جريدة الفطرة الغراء التي تصدر في بونس أيرس أن داود النكاف الاسرائيلي القى محاضرة في الكنيس الاسرائيلي هناك عن الصهيونية ، وهذا يثبت لنا مبلغ اهتمام الصهيونيين بنشر دعايتهم الواسعة في كافة ارجاء الارض .

غصن الزيتون !

ذكرت البالستاين بولتين أن الدكتور ويزمن حمل غصن الزيتون الى الوفد العربي في لندن وطلب منه أن يفتح باب المفاوضات بينه وبين الزعماء اليهود ولكن الوفد رفض شروط السلام ؟

اقوال الصحف العربية

في احكام الاعدام في فلسطين

العرب جسم واحد

يتألم كله اذا تألم احد اعضائه

تحت هذا العنوان نشر الكاتب الفاضل عمر افندي الطيبي مقالاً في جريدة فتى العرب تناول فيه صدى احكام الاعدام في الاقطار العربية وقلق العالم العربي عليهم ننشره فيما يلي ·

رفض مجلس الاستئناف الملكي في لندن قبول استئناف احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم فلسطين على ١٦ عربياً منهم ١٤ رجلاً من اهالي صفد فبرهن في ذلك على ان الاستعمار واحد في جميع النواحي الاجتماعية وان العدالة بضاعة غربية لا يجوز تصديرها الى الشرق ·

لم يزدنا هذا الرفض علماً بما يراد بنا ولا يقيناً بعدم وفاء الغرب وانصافه وعواطفه الانسانية فقد تلمسنا كل ذلك بعد ان وضعت الحرب العامة اوزارها وفاز حلفاؤنا بالغنم وتحملنا الغرم وعدنا نعض بنان الندم على حلف كان حسرة لنا ونعمة لحلفائنا ولكن هذا الرفض جاء دليلاً جديداً لمن لا تزال على بصره غشاوة تجعله يعتقد بعض الاجانب خيراً

لقد اعربت دمشق عن احتجاجها على هذه الاحكام وعلى هذا الرفض على لسان نوابها فكان في ذلك اكبر دليل على ان العرب جسم واحد تحس اعضاؤه من الالم بما يحس به إي عضو آخر وان اعدام بعض الاشخاص في فلسطين لا يفتح هوة بين الانكليز وبين اهالي فلسطين فحسب بل يفتح هذه الهوة بين الانكليز والعرب ·

وما كان قتل الافـراد أو الجماعات او القبائل ليمكن الاستعمار من رقاب ابناء البلاد بل ليكون حافزاً لهؤلاء ليعملوا جهد طاقتهم للتخلص من الاستعمار · واذا مات عربي قـام بدله المئات والالوف تعمل عمـله وتتبع سنتـه وكـل قـطـرة دم تقطر من عربي تنبت عشرات العرب المخلص الذين يسيرون على سننه ويهتدون بهديه ·

نقول هذا كتقرير حقيقة ناصعة اذا لم تكن تجارب الاجانب قد اثبتتها بعد، فان الايام المقبلة القريبة ستثبتها طبعاً ولا نقوله كتهديد أو وعيد فان الرجل الذي يفعل لا يتبجح بالقول، وغايتنا من هذا ان نصارح من يعنيهم الامر لآخر مرة بأن اعمالهم القاسية ومساعيهم الغاشمة التي يقومون بها في بلد من بلاد العرب لا يخففه منها ابتسامة صفراء يبتسمونها لقطر من الاقطار العربية الاخرى ليجعلوا هذا القطر راضياً ساكتاً عما يجري في القطر الشقيق :

وبعد فقد وافتنا الانباء الأخيرة بان جلالة الملك فيصل الأول وعد الحزب الوطني في العراق بان يتوسط لدى جلالة ملك بريطانيا من اجل العفو عن هؤلاء الاخوان فجاء وعد جلالته دليلاً على انه يتألم لألم ابنائه العرب اينما كانوا وانه حريص على سلامة اقل واحد منهم حرصه على سلامة ولده وولي عهده سمو الامير غازي حرسه الله وعلى ان العرب جسم واحد اذا اصيب منه عضو تألمت لاجله بقية الاعضاء

والذي نرجوه ان يثمر تدخل جلالة الملك فيصل فيعفى عن هؤلاء الاخوان فيعودوا الى حقل الوطن المفدى يعملون في الناحية التي كرسوا انفسهم للعمل من اجلها وان لا يكون العدل بعد الآن وقفاً على الاجانب والصهيونيين فقط بل ان يشمل العرب أيضاً سيما وقد كان اسلافهم حماة العدل وناشري لوائه والسلام ·

تنصل

جاءتنا كلمة من صالح محمد الكفري يتنصل فيها مما نشرته عنه جريدة السلام اليهودية · وحيث اننا رأيناها منشورة في بعض الصحف فقد اكتفينا بالاشارة اليها ·

الحكم على شيوعيين

حكمت محكمة الصلح في القدس على ١٣ شخصاً من الشيوعين كانت قبضت عليهم السلطة يوم ١٢ نيسان الجاري، بالسجن ١٥ يوماً ·

انثى تصبح ذكراً

اشارت صحف دمشق نقلاً عن تقرير الشرطة اليومي الى ان الشاب موفق بن علي بك من محلة عرنوس قد تجرع سماً بقصد الانتحار وانه كاد يقضي نحبه لولا ان بادر الاطباء الى انقاذه قبل ان يهدم السم حياته ·

وقد اتصل بمندوب «الف باء» الخاص قصة هذا الشاب الغريبة قال :

ليس موفق بن علي بك ذكراً انما هو لمدة قليلة كان يدعى « موفق خانم » !

ولدت زوجة علي بك في دمشق توأمين منذ خمسة عشر ربيعاً احدهما موفق خانم والآخـر شقيق لها ولما شب الفتى والفتاة ارسلت بهما والدتهما التركية الى والدهما التركي ايضاً في ازمير وعاشا هناك بصحة جيدة غير ان شقيق موفق خانم توفي فيهاثم عادت هي منذ عام الى دمشق فتاة ناعمـة الشباب ،طافحة الحياة ، كاعباً في زهوة العمر وربعانه

ولكنها من زهاء سبعة اشهر اخذت تشعر شعوراً غريباً بفقدان عواطف الانوثة منها وبأنها اصبحت كالرجال في كل شيء · فاسرت بالامر الى والدتها ثم ذاع النبأ بين اهل الحي فاخذوا يمنعون موفق خانم الامس من الظهور على نسائهم وبناتهم واهلهم واصبحت تدعى موفق افندي !

وكان يوم اول امس ان حاول موفق افندي الدخول الى دار جارهم فمنعه من الدخول على نسائه وبناته فتأثر لذلك وعاد الى دارهم وتناول كمية من « الساليسيلات دي سود » كادت تذهب بحياته

هذا هي اسباب انتحار موفق افندي ابن علي بك وموفق خانم الامس والذي اتضح عقيب المعاينة الطبية ان موفق افندي خنثى له ما للنساء كما لهما للرجال وان كانت عواطف الانوثة قد زالت منه واخذت عواطف الرجولة تدب في نفسه ·

التاريخ الهجرى

والحث على استعماله

اطلعنا في الصحف السورية على كتاب مفتوح وجهته جمعية الثقافة العربية في باريس الى سمو الامير عبد الله رجت فيه سموه أن يستعمل التاريخ الهجري بدلاً من التاريخ الغربي في كتابات دوائر حكومته الرسمية · فنحن نحبذ هذه الفكرة ونشكر جمعية الثقافة العربية عليها ونرجو سموه العمل بهذه الرغبة احياء لذكرى هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم ·

جثمان شاه أيران

وصل جثمان جلالة احمدشاه قاجار ملك أيران السابق المتوفى في فرنساء الى بغداد · فاستقبله جمهور كبير من أبناء الجالية الأيرانية ورجال بغداد ثم حمل الى كربلاء ودفن فيها حسب وصيته ·